

دلائل الامامة

[165] يقول: سمعت محمد بن إسحاق (1) يقول: كان الحسن والحسين (عليهما السلام) طفلين يلعبان، فرأيت الحسن وقد صاح بنخلة، فأجابته بالتلبية، وسعت إليه كما يسعى الولد إلى والده (2). 5 / 74 - وقال أبو جعفر: حدثنا أبو محمد سفيان (3)، عن أبيه، قال: أخبرنا الاعمش، عن كثير بن سلمة (4)، قال: رأيت الحسن (عليه السلام) في حياة رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد أخرج من صخرة عسلا ما ذيا (5)، فأتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأخبرته، فقال: أتذكرون لابني هذا ؟ ! إنه سيد ابن سيد (6)، يصلح الله به بين فئتين، ويطيعه أهل السماء في سمائه، وأهل الأرض في أرضه (7). وقد ترجم ابن حجر في لسان الميزان لعبد الله بن محمد البلوي وضعفه، رجال النجاشي: 324 / 884 و: 303 / 827، فهرست الطوسي: 103 / 433، رجال ابن داود: 255 / 288، الخلاصة: 236 / 14، لسان الميزان 3: 338، معجم رجال الحديث 10: 303 و 12: 274، (1) هو محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي (80 - 151 هـ) صاحب السيرة، والراوي عنه أبو إسحاق إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، والارجح وجود سقط بعد محمد بن إسحاق، لانه لم ير الحسن والحسين (عليهما السلام) ولا عاصرهما وقد عد من أصحاب الامامين الباقر والصادق (عليهما السلام)، انظر سير أعلام النبلاء 7: 33، ومعجم رجال الحديث 15: 73 و 76. (2) نواتر المعجزات: 100 / 1، مدينة المعاجز 203 / 6. (3) هو أبو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي (ت 247 هـ) روى عن أبيه، وروى عنه الطبري المؤرخ المفسر. وروى أبوه وكيع عن سليمان بن مهران الاعمش، انظر تهذيب الكمال 11: 200 و 12: 76، تهذيب التهذيب 11: 123. (4) كذا في النسخ، ولم نعثر له على ذكر في أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) أو الحسن (صلى الله عليه وآله) (عليهما)، وقد روى الاعمش عن رجل يدعى (تميم بن سلمة) وهو معدود من الصحابة، فلعله هو، راجع اسد الغابة 1: 217، تهذيب الكمال 12: 77. (5) الماضي: العسل الابيض " لسان العرب - مدى - 15: 275. (6) في " ع، م " : سيد الاولين، وابن سيد وسيد. (7) مدينة المعاجز: 203 / 7.